

الأغا نبي

رأي أبي تمام في شاعريته .

حدثني علي بن سليمان الأخفش .

قال حدثني أبو الغوث بن البحتري قال حدثني أبي قال قال لي أبو تمام بلغني أنبني حميد أعطوك مالا جليلا فيما مدحthem به فأنسدنا شيئا منه فأنسدته بعض ما قلته فيهم فقال لي كم أعطوك فقلت كذا وكذا فقال ظلموك واه ما وفوك حرك فلم استكثرت ما دفعوه إليك واه لبيت منها خير مما أخذت ثم أطرق قليلا ثم قال لعمري لقد استكثرت ذلك واستكثر لك لما مات الناس وذهب الكرام وغافت المكارم فكسدت سوق الأدب أنت واه يابني أمير الشعراء غدا بعدي فقمت فقبلت رأسه ويديه ورجليه وقلت له واه لهذا القول أسر إلى قلبي وأقوى لنفسي مما وصل إلي من القوم .

حدثني محمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكاتب قال قال لي البحتري أنسدت أبا تمام يوما شيئا من شعري فتمثل بيبيت أوس بن حجر .

(إذا مُقرَّمٌ مِنَا ذرَا حَدْدٌ نَابِه ... تَخْمَطَ فِينَا نَابٌ آخر مُقرَّمٌ) .

ثم قال لي نعيت واه إلي نفسي فقلت أعيذك باه من هذا القول فقال إن عمري لن يطول وقد نشأ في طيء مثلك أما علمت أن خالد